mroftalp htehaB ni knil muideM

72 - جامع العلوم والحكم - الحديث الثامن عشر) 8 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

يتهمون اعمالهم ولا زال الكلام في قضية مسألة هل الاعمال الصالحة تكفر الكبائر اطال ابن رجب رحمه الله في هذا نعم وكانوا يتهمون صفحة اربع مئة وثمانية وثلاثين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:00

ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى وكانوا يتهمون اعمالهم وتوباتهم ويخافون ان لا يكون قد قبل منهم ذلك. فكان ذلك يوجب لهم شدة الخوف وكثرة الاجتهاد في الاعمال الصالحة - 00:00:55

ادركت اقواما لو انفق احدهم ملء الارض ما امن ما امن لعظم الذنب في نفسه. الله اكبر. وقال ابن عون ما يأمن يقبل منه ثم قال ابن عمر ان الله تقبل مني ركعتين - 00:01:11

يقول انما يتقبل الله من المتقين وقال ابن عون لا تثق بكثرة العمل فانك لا تدري ايقبل منك ام لا. ولا تأمن ذنوبك فانك لا تدري كفرت عنك ام لا. ان عملك - 00:01:33

مغيب عنك كله العبد يعمل بين الخوف والرجاء ونظهر والله اعلم في هذه المسألة اعني مسألة تكفير الكبائر بالاعمال. انه ان اريد ان الكبائر تمحى بمجرد الاتيان بالفرائض. وتقع كبائر مكفرة بذل مكفرة. احسنت يا شيخ. وتقع الكبائر مكفرة بذلك كما تكفر الصغائر باجتناب الكبائر. فهذا باطل - 00:01:49

هذا هذا الان المصنف خلص الى يعني الى الترجيح عنده يعني الباطل تظن ان الكبائر تكفر بمجرد اتيان بالفرائض كحال الصغائر يقول هذا باطل ايوه الوجه الثاني وان اريد وان اريد انه قد يوازن يوازن يوم القيامة بين الكبائر وبين بعض الاعمال. فتمحى الكبيرة بما يقابلها من العمل. ويسقط - 00:02:17

فلا يبقى له ثواب فهذا قد يقع الموازنة ما يحتاج الى هذا الترجيح حتى النافلة من العمل تجعل في الموازنة رجعت الموازين ونريد انه قد يوازن يوم القيامة بين الكبائر وبين بعض الاعمال يعني الصالحة - 00:02:52

تمحى الكبيرة بما يقابلها من العمل ويسقط العمل فلا يبقى له ثواب فهذا قد والاحسن من هذا ترجيح الحافظ ابن حجر حافظ ابن حجر يقول بقول الجمهور بانه الكبائر لا تكفر الا بالتوبة ومجرد العمل - 00:03:21

يعني حسنات لا تكفرها بالمجرد. قال لكن قد يهتف بفعل الطاعة من الاخلاص والصدق ما يجعلها يكفر كبيرا ليس مطلقا وقد تقدم عن ابن عمر انه لما اعتق مملوكه الذي ضربه قال ليس ليس لي فيه من الاجر شيء. حيث كان كفارة لذنبه ولم يكن ذنبه من - 00:03:45

الكباير فكيف بمن كان من الاعمال مكفرا للكبائر يكون قال ليس لي فيه من الاجر شيء يعني من حيث الحسبة لانه احتسبه تكفيرا لضربه له والا قد يكون ضربه له - 00:04:22

دون ثمن عتقه مسألة عتق الرقبة ليس بالامر السهل الامر الساحر كبير من ناحية الاجر اذا نظرنا الى الموازنة ضربه له قد يكون مخطئا هذا العبد اليس مثل هذا وقوله ليس لي فيه من الاجر شيء على سبيل - 00:04:46

الورع ليس على سبيل الحكم وسبق ايضا قول من قال من السلف ان السيئة تمحى ويسقط نظيرها ويسقط نظيرها حسنة من

الحسنات التي هي ثواب العمل. فاذا كان هذا للصغائر فكيف بالكبائر. فان بعض الكبائر قد يحبط بعض الاعمال المنافية لها. كما يبطل المن والاذى الصدقة. وتبطل المعاملة - 00:05:10

وتبطل المعاملة بالربا وتبطل المعاملة بالربا الجهاد كما قالت عائشة وقال حذيفة قذف المحصنة يهدم مئة سنة وروي عنه مرفوعا خرجه البزار. وكما يبطل ترك وكما يبطل ترك صلاة العصر العمل. فلا يستنكر ان يبطل ثواب العمل الذي يكفر - 00:05:38

الذي جاء فيه الدليل ان يبطل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وصلاة العصر من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله اما قضية ان الربا يبطل الجهاد مع رسول الله كقول عائشة - 00:05:59

لزيد ابن ارقم فهذا فيه نظر يعني ايطالا كاملا لكن لعلها تريد ينقص لانه وقوع في اثم ينقص الحسنات وهذا هو كانوا يطلقون مثل هذه العبارات على الانقاص تبطل وقول حذيفة يهدم مائة سنة - 00:06:20

يعني يحتاج الى دليل مرفوع مئة سنة ما يدري يعيش يعمل مئة سنة مساء من يوم يبلغ ويجري عليه العمل ما يكمل مئة سنة وهو يعمل مئة سنة والحديث المرفوع ضعيف - 00:06:42

والذي يبطل العمل كليا واحاطت به خطيئته خطيئة الشرك ومن يرتدي منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فقد حبط عمله على كل هي يعني خطيرة لكن ليس على اطلاقها الله اعلم - 00:07:05

وقد خرج وقد خرج البزار في مسنده والحاكم من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بحسنات العبد وسيئاته يوم القيامة فيقول فيقص او او يقضى بعضها من بعض. فين بقيت له حسنة وسع له وسع له بها - 00:07:30

وسع له بها في الجنة الموازنة هذي. توازن الحسنات والسيئات الوضع بميزان هو هذا وخرج ابن ابي حاتم من ابو حاتم من حديث ابن ابن لهيعة ابن ابي حاتم وخرج ابن ابي حاتم من حديث ابن لهيعة قال حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد ابن جبير في قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:07:52

قال كان المسلمون يرون انهم لا يؤجرون على الشيء القليل اذا اعطوه. فيجيء المسكين فيستقلون ان يعطوه تمرة وكسرة فوزة ونحو ذلك. فيردونه ويقولون ما هذا بشيء؟ انما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه. وكان اخرون يرون انهم لا يلامون على - 00:08:20

الذنب اليسير مثل الكذبة والنظرة والغيبة واشباه ذلك. يقولون انما وعد انما وعد الله النار على الكبائر. فراغبهم الله وفي القليل من الخير ان يعملوه. فانه يوشك ان يكثر. وحذرهم اليسير من الشرك. فانه يوشك ان يكثر. فنزلت فمن يعمل مثقال - 00:08:40

ذرة يعني وزن اصغر النمل احذرهم اليسيرا من الشر وحذرهم اليسير من الشر فانه يوشك ان يكثر. فنزلت فمن يعمل مثقال ذرة يعني وزن اصغر النمل. خيرا يره يعني في كتابه - 00:09:00

سيراه في كتابه ذرة من النمل يعمل مثل مثقالها من الخير سيراه في كتابه يعني في صحيفته ويسره ذلك. قال يكتب لكل بر وفاجر بكل سيئة سيئة واحدة. وبكل حسنة عشر حسنات. فاذا كان يوم - 00:09:24

يوم القيامة ضاعف الله حسنات المؤمن ايضا بكل واحدة عشرا. فيمحو عنه بكل حسنة عشر سيئات. فمن زادت حسناته على مثقال ذرة دخل الجنة. الله اكبر لذلك قالوا من غلبت - 00:09:47

احاده عشراته هلك انه الاساسيات كل سيئة بواحدة والحسنة والعشر الحسنات بعشر اقل المضاعفة العشر فكيف تغلب انه له كثرة سيئاته وقلة حسناته وظاهر هذا انه تقع المقاصة بين الحسنات والسيئات. ثم تسقط الحسنات المقابلة للسيئات. وينظر الى ما يخرج منها بعد المقاصة - 00:10:08

وهذا يوافق قول من قال بان من رجحت حسناته على سيئاته بحسنة واحدة اثيب بتلك الحسنة خاصة وسقط باقي حسناته في مقابلة سيئاته خلافا لمن قال يثاب بالجميع وتسقط سيئاته كأنها لم تكن. وهذا في الكبائر. اما الصغائر فان - 00:10:40

انه قد تمحى بالاعمال الصالحة هناك قولان بالموازنة قول بانه يقابل الحسنات بالسيئات السيئات التي تسقط الحسنات تمحو في الحسنات التي تمحو السيئات تذهب معها تذهب معه فيبقى له ما فضل من حسناته ولو حسنة واحدة - 00:11:00

فينجو من النار ويدخل الجنة تفظل الله علي يعني ما ليس له الا حسنة واحدة دخل بها كاقل يعني شيء لان هناك اصحاب الاعراف

الذين تتساوى حسناتهم وسيئاتهم ينجو من ينجون من النار - 00:11:26
ولا يستحقون الجنة ويبقون على سور او على جبل بين الجنة والنار لم يدخلوها وهم يطمعون. ثم يمن الله عليهم فيدخلهم من فضله وكل من دخل الجنة فهو بفظل الله عز وجل. لكن منهم من عمل وفقه الله للعمل - 00:11:48
ويثاب بدرجاتها القول الثاني انه يقول انما الحسنات تسقط السيئات ثم تبقى حسناته ايضا تبقى حسناته كالضوء القوي اذا دخل على الظلام يزيل الظلام ويبقى الضوء صورت معي القول الثاني يقول كالماء الطاهر اذا دخل على النجس - 00:12:12
طهره لكن ماذا يحصل في هذا الماء ينجس ولا يستفيد منه وقول الاخر يقول لا هو كالظوء يزيل الظلام ويبقى الضوء. ما يذهب ما شاء الله من فضله عسى الله يرحمنا برحمته - 00:12:47
وهذا يقول في الكبائر هي التي لا تكفر في الدنيا او بمجرد الطاعات الموازنة تكون في الكبائر الكبار وما يبقى من الصغائر مما لم يكفر قد يبقى الانسان معه قليل الطاعات ما كفرت صغائره - 00:13:06
اسأل الله ان يعفوا عنا والمسلمين اما الصغائر فانه قد تمحى بالاعمال الصالحة مع بقاء ثوابها. كما قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا - 00:13:29
الصغائر تمحى ويبقى ثوابها يعني استمحاها الصالحات ويبقى ثواب الصالحات صلاته تكفر صغائره ويبقى اجر صلاته يبقى اجر صلاة لانها اعظم من تلك الصغيرة من حيث المقابلة كما قال كما قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى - 00:13:43
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فاثبت لهذه الاعمال تكفير الخطايا ورفع الدرجات. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الحديث ظاهره محتمل ظاهره مثل ما ذكر الشيخ انها نفس العمل يكفر ويرفع - 00:14:19
لكن قد يكون اراد النبي صلى الله عليه وسلم قوله التنويع يكفر الخطايا لمن عنده خطايا ويرفع درجات لمن ليس عنده خطايا هذا احتمال لكن الشيخ اخذ على ظاهره وهو - 00:14:40
وظاهره هو يعني الداخل في فضل الله سعة فضله ورحمته عز وجل وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة كتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة - 00:14:58
وكانت له عدل عشر رقاب فهذا يدل على ان يمحو السيئات ويبقى ثوابه لعامله مضاعفا. نعم هذا واضح الحديث ها كلها تعطى له محو السيئات وكتابة مئة حسنة عشر رقاب - 00:15:16
وكذلك سيئات التائب توبة نصوحا تكفر عنه تكفر عنه وتبقى له حسناته كما قال الله تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي - 00:15:39
اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون وقال تعالى ونقول احسن ما عملوا الاحسنية هنا - 00:16:00
احسن ما عملوا يدل على ان هناك مقابل له احسن ما عملوا افضل كذا ما الذي يقابله ظاهر الاية نتقبل عنهم احسن ما عملوا. طيب والذي ليس لاحسن يقبل او لا يقبل - 00:16:18
المفاضلة هنا بين الحسن والسيء مقابلة بين الحسن هنا بمعنى الاحسن هنا بمعنى الحسن الاعمال الصالحة كلها يقابله السيء قابلة السيئة ويقابلها الحسن يعني عندك عمل احسن مثل الصلاة احسن من - 00:16:45
النافذة فقط يتقبل صلاة الفرض ويترك النافلة؟ لا المراد هنا للاحسن يعني حسن الاعمال وان تجاوز عن سيئة دل على انه يقبل صالحه ويعفو عن سيئه وعد الصدق الذي كانوا يوعدون - 00:17:12
الله لا يخلف الميعاد وقال تعالى مثل قوله سيتجنبها الاتقى يعني ما يتجنب الا اتقى الناس هنا مقابل ها الاشقر الاشقر يعني ما يدخل النار الا اشقى الناس والشقي هنا مراد - 00:17:34
تجنبها الاتقى ما بين الصنفين كافر ومسلم ويدخل النار الاشقى ما بين الصنفين. كافر ومسلم بمعنى التقي والشقي وقال تعالى والذي

جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. ليكفر الله - 00:18:00
من هم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. فلما وصف هؤلاء بالتقوى والاحسان دل على انهم ليسوا بمصرين على بل هم تائبون منها. الله اكبر وقوله ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا يدخل فيه الكبائر. لانها اسوأ الاعمال. وقال ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - 00:18:28
ويعظم له اجرا. فرتب على التقوى المتضمنة لفعل الواجبات وترك المحرمات. تكفير السيئات وتعظيم الاجر. واخبر الله عن المؤمنين المتفكرين في خلق السماوات والارض انهم قالوا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا - 00:18:52
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. فاخبر انه استجاب لهم ذلك. وانه كفر عنهم سيئاتهم وادخلهم الجنات وقوله فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. فخص الله الذنوب بالمغفرة والسيئات بالتكفير. فقد يقال السيئة - 00:19:12
تخص الصغائر والذنوب يراد بها الكبائر. فالسيئات تكفر. لان الله جعل لها كفارات في الدنيا شرعية وقدرية. والذنوب وتحتاج الى مغفرة تقي مغفرة تقي صاحبها والذنوب مغفرة تقي صاحبها. احسن الله يا شيخ - 00:19:33
والذنوب تحتاج الى مغفرة تقي صاحبها من شرها. والمغفرة والمغفرة والتكفير متقاربان فان المغفرة قد قيل انها ستر الذنوب. وقيل وقاية من المغفرة من من المغفر الذي يلبسه من يتقي فيه - 00:19:52
السهام والسيوف من الغفر وهو التغطية وكذلك التكفير مأخوذ من الكفر وهو التغطية متقاربة المعنى اغفر لنا كفر عنا فان المغفرة قد قيل انها ستر الذنوب. وقيل وقاية شر الذنب مع ستره. ولهذا يسمى ما ستر الرأس وقاه في الحرب مغفرا. ولا - 00:20:11
كل ساتر للرأس مغفرا وقد اخبر انه يقي من الظرب على الرأس هو ستر للذنوب واذا ستر ذنوبه ستره في الدنيا والاخرة كما في الحديث سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم - 00:20:43
قد اخبره وقد اخبر الله عن الملائكة انهم يدعون للمؤمنين التائبين بالمغفرة ووقاية السيئات والتكفير من هذا الجنس. لان اصل الكفر كذلك يعني التكفير تكفير السيئات من هذا الجنس من هذا النوع - 00:21:03
لان اصل الكفر كفر هنا مو الكفر سمي الكافر كافرا لانه ستر نعمة الاسلام او حق حق الاسلام والتوحيد كفر الحق غطاه بما عنده من الجحود واعمال الشرك سمي كافرا كما انهم يسمون - 00:21:23
يسمونه الزارع الزراع كافرا وكفارا والكفور ما يقوم كفر كذا وكفر كذا ها المزارع الحديث تحذير من سكن الكفور المقصود بها منه سمي التكفير لان اصل الكفري الستر والتغطية ايضا - 00:21:48
وقد فرق بعض المتأخرين بينهما بان التكفير هناك من يفرق بينهم ها طيب ما هو الفرق بان بان تكفير محو اثر الذنب حتى كأنه لم يكن. والمغفرة تتضمن مع ذلك افظال الله على العبد واكرامه - 00:22:18
في هذا نظر ايه لان اللفظ لا يساعد عليه لكن قد يكون ان المغفرة فيها لان كل مظهر يحمي يحمي صاحبه من من سهام العدو لو منا السيوف سيكون من هذه الجهة حماية من العقوبة - 00:22:36
اغفر لنا ذنوبنا واحمنا من عقوباته يكفر عنا سيئاتنا استرها استرها لان يحفرون في الارض ثم يبذرون ثم يدمون عليها التراب تنستر وكأن الذنب غطي غطي وليس ببعيد ان يكون يغطى بالعمل الصالح. التوبة - 00:23:03
منهم من قال انه من باب عطف الشيء على نفسه على وقد يفسر بان مغفرة الذنوب بالاعمال الصالحة تقلبها حسنات. وتكفيرها بالمكفرات تمحوها فقط. وفيه ايضا نظر فانه قد صحح - 00:23:40
وان الذنوب المعاقبة عليها بدخول النار تبدل حسنات. فالمكفرة فالمكفرة بعمل صالح يكون كفارة لها او لا ويحتمل معينين اخرين. احدهما ان المغفرة لا تحصل الا مع عدم العقوبة والمؤاخذة. هذا الكلام - 00:23:57
لأنه حتى ما تنال عليه تنزل عليه العقوبة تحميه يعني المغفرة تحميه من العقوبة كما ان المغفر يحمي من السيوف على ان تقع على رأسه ان المغفرة اعد هذا ان المغفرة لا تحصر الا مع عدم العقوبة والمؤاخذة - 00:24:16
لانها وقاية شر الذنب بالكلية. نعم والتكفير قد يقع بعد التوبة بعد العقوبة. فان المصائب الدنيوية كلها مكفرات للخطايا. وهي عقوبات

وكذلك كالعفو يقع مع العقوبة وبدونها. وكذلك الرحمة. رجع الى مسألة العفو - 00:24:35
عفو غفور عفو رحيم العفو يكون مع العقوبة وبدونها يعفو عنه دون عقوبة والرحمة يظهر ان الرحمة اوسع ترك العقوبة او الاحسان اليه قبول والزيادة العفو مجرد ان يعفو عن خطأه - 00:24:58
والثاني ان الكفارات من الاعمال والثاني ان الكفارات من الاعمال ما جعلها الله لمحو الذنوب المكفرة بها المكفرة بها. ما شاء الله يعني يكون التكفير بالاعمال ويكون ذلك هو ثوابها. ليس لها ثواب غيره. والغالب عليها ان تكون من جنس مخالفة هوى النفس. وتجشم المشقة به - 00:25:28
وتجشم المشقة فيه كاجتناب الكبائر الذي جعله الله كفارة للصغائر هذا وجه الفرق ان التكفير يكون بالعمل الذي يمحو الله به واما واما الاعمال التي تغفر بها الذنوب فهي ما عدا ذلك. ويجتمع فيها المغفرة والثواب عليها كالذكر الذي يكتب به الحسنات. ويمحى به السيئات - 00:25:58
وعلى هذا الوجه فليفرقوا بين الكفارات من الاعمال وغيرها. واما تكفير الذنوب ومغفرتها ومغفرتها اذا اضيف ذلك الى الله لا فرق بينهما وعلى الوجه الاول يكون بينهما فرق ايضا. ويشهد لهذا الوجه الثاني عمران - 00:26:22
احدهما قول ابن عمر لما اعتق العبد الذي ضربه ليس لي في عتقه من الاجر شيء واستدل بانه كفارة والثاني ان المصائب الدنيوية كلها مكفرات للذنوب. وقد قال كثير من الصحابة وغيرهم من السلف انه لا ثواب فيها مع التكفير - 00:26:41
ان كان بعضهم قد خالف في ذلك ولا يقال فقد فسر الكفارات في حديث المنام باسباغ وضوءه في المكروهات ونقل الاقدام الى الصلوات وقال قال من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير. وكان من خطيئته وكان من خطيئته كيوم ولدته امه كيوم ولدته امه - 00:27:00
وهذه كلها مع تكفيرها للسيئات ترفع الدرجات. ويحصل عليها الثواب. لانا نقول قد يجتمع في الان هذا جواب. يقول لا يقال وقد فسر الكفارات في حديث المنام اسباغ الوضوء الصلاة وكذا وهذه تكفر السيئات وترفع الدرجات - 00:27:19
يقول لا يرد علينا هذا لماذا؟ لاننا نقول ايوة قد يجتمع في العمل الواحد شيئان يرفع باحدهما الدرجات. ويكفر بالاخر السيئات. فالوضوء نفسه يثاب عليه. لكن اسباغه في شدة البرد من جنس الالام التي تحصل للنفوس في الدنيا. فيكون كفارة في هذه الحال. واما في غير هذه الحالة فتغفر به الخطايا كما - 00:27:40
تغفر بالذكر وغيره. هم. وكذلك المشي الى الجماعات وهو قربة وطاعة. ويثاب عليه. ولكن ما يحصل للنفس به من المشقة والالم بالتعب الصبي هو كفارة وكذلك حبس النفس في المسجد لانتظار الصلاة وقطعها عن مألوفاتها من الخروج الى المواضع التي تميل النفوس اليها اما - 00:28:06
بالدنيا او للتنزه هو من هذه الجهة مؤلم للنفس. فيكون كفارة. هم. يعني هو من حيث انه طاعة جلوس هي ترفع الدرجات ومن حيث انه يلحقه فيها نوع من الالم - 00:28:26
كفارة وقد جاء في الحديث ان احدى خطوتي الماشي الى المسجد ترفع له درجة. والاخرى تحط عنه خطيئة. نعم وهذا يقوي ما ذكرناه. وان ما حصل به التكفير غير ما حصل به رفع الدرجات والله اعلم - 00:28:43
وعلى هذا فيجتمع في العمل الواحد تكفير السيئات ورفع الدرجات من جهتين. ويوصف يكفي هذا البركة محل وقوف والله اعلم صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة - 00:29:02
ان تغفر ذنوبنا وتكفر سيئاتنا وان ترحمنا برحمتك تعفو عنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم اغفر لنا ولوالدينا والمؤمنات والمسلمات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:29:21
اله وصحبه اجمعين - 00:29:44